

واقع الخدمات في المكتبة المركزية لجامعة صلاح الدين ومدى الاتجاه نحو الحوسبة (دراسة حالة)

جمال احمد عباس

جامعة الفلوجة – كلية الادارة والاقتصاد – قسم الادارة العامة

مستخلص

يركز البحث على استعراض الخدمات المقدمة في المكتبة المركزية لجامعة صلاح الدين ومدى حوسبتها، فضلا عن ذلك تناول البحث الجوانب التي تتعلق بمبنى المكتبة وموقعها والكادر الوظيفي والدعم المادي ومجموعة الكتب والمصادر المختلفة فضلا عن الاجراءات الفنية، وكذلك التعرف على المشكلات التي تقف امام المكتبة في حوسبة خدماتها، وتم استخدام منهج دراسة الحالة في تحليل البيانات المجمعة من خلال المصادر ذات العلاقة والمقابلة مع المسؤولين عن الخدمات المقدمة في اقسام ووحدات المكتبة فضلا عن الملاحظة المباشرة لتلك الخدمات. وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج والتوصيات تتعلق بتطوير المكتبة وحوسبة خدماتها والارتقاء بها الى مستوى المكتبات التي تستخدم مختلف انواع التكنولوجيا الحديثة في حوسبة خدماتها وتقديمها الى مختلف المستفيدين من منتسبي الجامعة كافة وغيرهم بشكل اكثر تطورا.

The Services in Central Library of Salah Eldeen University and The Attitude to Computerize (Cause Study)

Jamal Ahmed Abbas

University of Falluja – College of Management & Economic – Public
Administration Dept.

Abstract

The aim object of research is to show the computerized services library of Salahaldeen University in Erbil city in Iraq, so the research treatment all side of library such as building, location ,staff ,finance, resource collection and services ,we refer to. problem which face library such as administration and finance through the using Of case study method, reference source ,meeting , online comment and data record .The study focus develop in library departments, users services, management ,staff, the resource collection, building and location.

The study ending with many results and recommendation to develop the library services by using modern Information system to all users inside and outside the university and link them with other modern communities.

1 - الاطار العام

1 - 1 - المقدمة

في العقود الاخيرة أخذت المكتبات الجامعية تتجه نحو التحول من المكتبات التقليدية الى ما يُعرف بالمكتبات المحوسبة **computerized Library** في تقديم خدماتها بالاعتماد على اجهزة الحاسوب وملحقاته بدلا من تقديمها بالشكل التقليدي مستفيدة من المميزات الفريدة التي وفرتها اجهزة وتقنيات الاتصال الحديثة، التي تتيح للمستفيدين الدخول إليها والإفادة من محتوياتها في كل مكان وزمان. فضلا عن تطور برامج ونظم الحاسوب التي ساعدت على تنامي مصادر المعلومات الرقمية. إذ ساعدت في ظهور اعداد كبيرة من المصادر العلمية بصيغة رقمية. ومع تنامي مهارات المستفيدين في استخدام الحواسيب وشبكات المعلومات، ازداد الاتجاه نحو مصادر المعلومات المحوسبة لكونها تتمتع بمزايا عديدة مقارنة بمصادر المعلومات التقليدية، ولعل احدى من تلك المزايا انخفاض كلفتها وسهولة الحصول عليها.

إن حوسبة الخدمات في المكتبات الجامعية ليس هدفاً في حد ذاته، بل نتيجة حتمية وان التعامل معها لا بد منه وذلك للتطور الحاصل في إدارة المكتبات وخدماتها وهو الهدف الأساس التي تصبوا اليه كل مكتبة في تطوير قدرتها على توصيل المعلومات بشكل افضل واسرع مما كان عليه في الماضي.

1 - 2 - اهداف البحث

يسعى هذا البحث الى تحقيق الاهداف الاتية:

- 1- توصيف وعرض الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية لجامعة صلاح الدين والتعرف على واقع الخدمات في اقسامها ووحداتها ومدى اتجاهها نحو تطبيقات الحوسبة بغية نجاحها والافادة منها في خدمة المستخدمين.
- 2- الوقوف على ابرز المعوقات التي تقف امام حوسبة خدمات المكتبة ووضع التوصيات التي تهدف الى سبل معالجتها بالطرق المناسبة التي تؤدي الى تقديم افضل خدمة للمستخدمين.
- 3 - التعرف على طبيعة تنظيم اقسام ووحدات المكتبة واساليب العمل المتبعة فيها بغية الارتقاء بها بما يقدم افضل الخدمات للمستخدمين منها.
- 4 - الوصول الى النتائج والخروج بالتوصيات والمقترحات التي يمكن من خلالها السيطرة والتحكم بالمشكلات التي تواجه المكتبة في حوسبة خدماتها التقليدية في سبيل تطوير الخدمات وتقديمها للمستخدمين من المكتبة بايسر الطرق.

1 - 3 - اهمية البحث

للمكتبات الجامعية اهمية كبيرة في تقديم الخدمات لمنتسبي الجامعة من طلبة الدراسات العليا والاولية فضلا عن التدريسيين والموظفين وكذلك المستخدمين من خارج الجامعة .
وتأتي أهمية البحث من حقيقة تأثر الخدمات التي تقدمها المكتبات الجامعية بالتطورات التكنولوجية المتلاحقة والسريعة التي يشهدها العالم في مجال المكتبات والمعلومات ، وضرورة مواكبة تلك التطورات ولأن التخلف عن ملاحقتها واستيعابها والتفاعل معها ، يؤدي إلى ابقاء الخدمات التي تقدمها أقسام المكتبة بعيدة عن ملاحقة التطور في مكتبات الدول المتقدمة.

لقد تم اعداد هذا البحث ليوقف امام الاسباب التي تحول دون نجاح المكتبة المركزية لجامعة صلاح الدين وكذلك ضعف إجراءات الحوسبة فيها وقلة نشاطها في خدمة المستخدمين ومحاولة التوصل الى الحلول المناسبة لتلك المشكلات والارتقاء بالمكتبة الى مستوى المكتبات الجامعية المتقدمة في مجال حوسبة خدماتها ، من خلال تقديم مقترحات تطويرية يمكن ان تساعد ادارة المكتبة في تقديم افضل الخدمات للمستخدمين منها.

1 - 4 - مشكلة البحث

فرضت التطورات السريعة والمتلاحقة في تقنيات الحاسوب والاتصالات والمعلومات وتطبيقاتها في المكتبات الجامعية أعباء ومسؤوليات كبيرة على الملاكات فيها ، باعتبارهم معنيون بدرجة أساسية بالعمل والأخذ بزمام تلك التطورات ، والتفاعل معها ، والافادة منها. وأن واقع الحال يفيد بوجود فجوة واسعة بين حوسبة الخدمات في المكتبة قيد الدراسة وبين ما تشهده نظيراتها من المكتبات العربية والغربية من تطور في هذا المجال، وهو أمر لا بد من التوقف عنده ، والتعرف على مسبباته ، واقتراح الحلول المناسبة له ، في الوقت المناسب .. ولن يتحقق ذلك إلا من خلال تكامل الخدمات ومتابعة تطبيقات الحوسبة في المكتبة والقضاء على المشاكل التي تعترضها، والعمل على تطوير خدماتها بما يواكب طبيعة التغييرات والتطورات التي تشهدها بقية المكتبات الجامعية المتطورة في هذا المجال ، وبدون هذا الأمر فإن الفجوة سوف تزداد اتساعاً ، مما يؤدي إلى ضعف إقبال المستخدمين عليها . الأمر الذي يؤثر سلباً على الخدمات التي تقدمها المكتبة مما ينعكس على سرعة اتخاذ القرار من قبل الباحثين ومختلف المستخدمين منها.

1 - 5 - تساؤلات البحث

يطرح البحث جملة من التساؤلات اهمها:

- 1- هل شهدت المكتبة تحولاً في حوسبة خدماتها التقليدية المقدمة في اقسامها ووحداتها المختلفة ؟
- 2- ما هي انواع الحوسبة التي تبنتها المكتبة في تقديم خدماتها؟
- 3- ما المعوقات والصعوبات التي تحول دون تطبيق الحوسبة بشكل امثل في اقسام ووحدات المكتبة؟
- 4- ماهو واقع الهيكل التنظيمي في المكتبة وكل ما يتعلق ب(الادارة ، الدعم المادي، الاقسام والوحدات ،الخدمات المقدمة وطبيعة عمل كل منها)؟
- 5- ماهي السبل والوسائل التي يمكن من خلالها النهوض بمستوى عمل المكتبة وحوسبة خدماتها بما يخدم رغبات المستخدمين منها؟

1 - 6 - فرضية البحث

هناك علاقة بين تطبيق اجراءات الحوسبة في المكتبة وبين نجاحها في تقديم افضل الخدمات للمستخدمين ويعتمد ذلك النجاح على العوامل الاتية :-

- 1- وجود الملاك المؤهل والمتخصص في مجال المكتبات والمعلومات والحاسبات والذي ياخذ على عاتقه اجراءات واساليب تنصيب البرامج في اجهزة الحاسوب وادخال البيانات واسترجاع المعلومات وصيانة و ادامة الاجهزة والنظم المستخدمة في حوسبة خدمات المكتبة.
- 2- مدى اهتمام الادارات العليا (رئاسة الجامعة وادارة المكتبة المركزية) بمشروع حوسبة خدمات المكتبة وتلبية المستلزمات الضرورية كافة . وتوفير الدعم بشكل مستمر بما يضمن تزويد المكتبة بالاجهزة والبرامج وشبكات الاتصالات الحديثة لمواكبة التطورات .

3 - وجود الدورات التدريبية المكثفة للكادر الوظيفي وتطوير قدراته في مجال الحوسبة و تطبيقاتها على مختلف الخدمات التي تقدمها المكتبة في كافة اقسامها ووحداتها.

1 - 7 - منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال اعتماد (اسلوب دراسة الحالة) وهو احد اساليب المنهج الوصفي في كل ما يتعلق بالمكتبة المركزية لجامعة صلاح الدين.

1 - 8 - ادوات جمع البيانات

تم الاعتماد على مجموعة من الادوات لغرض جمع البيانات وتحليلها للوصول الى النتائج المطلوبة، وتلك الادوات هي :-

- 1- المقابلة مع الامين العام للمكتبة ورؤساء الاقسام والموظفين فيها .
- 2- الملاحظة المباشرة من قبل الباحث لاقسام المكتبة وخدماتها وموظفيها.
- 3- السجلات المعتمدة في المكتبة .
- 4- المصادر والوثائق ذات العلاقة بموضوع البحث.

1 - 9 - حدود البحث

- 1 - 9 - 1 - المجال المكاني: المكتبة المركزية لجامعة صلاح الدين في مدينة اربيل
- 1 - 9 - 2 - المجال الزمني: 2014

2 - الجانب النظري - الحوسبة والمكتبات الجامعية

2 - 1 - مفهوم المكتبات المحوسبة

المكتبات المحوسبة (Computerize Libraries) هي المكتبة التي تستعمل أنظمة حاسوبية في إدارة مجموعاتها التي كانت تجرى يدويا من قبل مثل عملية الإعارة والفهرسة. والهدف الأساسي لحوسبة المكتبات، هو تحقيق سرعة ودقة عاليتين في تنفيذ الإجراءات وتقديم الخدمات، بالاعتماد على مميزات الحواسيب في هذا المجال. (<http://www.ar.wikipedia.org>) وتعني الحوسبة أيضا أسلوب معالجة البيانات بواسطة استعمال الحواسيب والتقنيات ايضا وهي مصطلح صار شائعا ونقصد به استخدام أجهزة الحاسوب والبرمجيات لانجاز مختلف التطبيقات (Hoog:2003,pp13-14). وتعد المكتبات ومراكز المعلومات كغيرها من المؤسسات التي سارعت الى حوسبة خدماتها بعد ان ادرك العاملون فيها الدور الكبير الذي يؤديه الحاسوب في تطوير مستوى الخدمات التي تقدمها، وتبسيط الإجراءات فيها.

اما مفهوم الحوسبة اصطلاحا فهو يشير الى استخدام الحاسوب وما يتبعه من اجهزة ومعدات ونظم معلومات واتصالات لخرن المعلومات والحصول عليها واسترجاعها وبثها(الخطيب، 1999، 127). ان تفعيل الحوسبة في المكتبات جاء نتيجة للسيطرة على الكم الهائل من البيانات والمعلومات وزيادة النتاج الفكري ومواكبة التطور الحاصل في مجال المكتبات والمعلومات وكذلك لاستخدام المعلومة لاكثر من مستفيد في آن واحد.

2 - 2 - الحوسبة في المكتبات الجامعية

اخذت المكتبات ومراكز المعلومات بالتغيرات والتطورات المتواصلة في حوسبة خدماتها، وقد ادى ذلك الى تغيرات جذرية في وسائل حفظ المعلومات ومعالجتها، وفي سائط نقلها واشكال تنظيمها وتبادلها، ولاشك ان في ذلك اثرا ايجابيا في طريقة تقديم خدمات المعلومات المناسبة للمستخدمين. (مها، 2010، 551)

أحدثت ثورة الاتصالات الحديثة والشبكات المتطورة تغيرات نالت اعجاب المستخدمين من المكتبات الجامعية وإن انتشار استخدام التقنيات ادى إلى الحوسبة في المكتبات ومراكز المعلومات لتبقى على صلة ومعرفة بأحدث البرمجيات ونظم المعلومات وشبكات الاتصال وللابتعاد عن السطحية في التحليل لا بد أن يستند تقديم الخاصيات التقنية على استنتاجات وصلت إليها الخبرات الميدانية ومجموعة الدراسات النظرية والتطبيقية من خلال تطبيقات المكتبات ومراكز المعلومات الرقمية المحوسبة وما يلزمها من برمجيات ومعدات معلوماتية لتطوير أساليب عملها وتأهيلها.(ميخائيل، 2001، 142)

مع انتشار حوسبة المكتبات ومراكز المعلومات اصبحت المهارات المطلوبة من المستخدمين منها تجمع ما بين القدرة على تحديد مصادر المعلومات والتعامل معها وكذلك التعامل مع اجهزة الحاسوب نفسها واخيرا التعامل مع نظم استرجاع المعلومات وسعي المكتبات الجامعية بشكل مستمر الى مواكبة التطور في حوسبة خدماتها وجنت من جراء ذلك فوائد كثيرة ويمكن ملاحظة تأثير ايا من هذه الخدمات والوظائف التقنية الحديثة وافادت كثيرا من معطيات النظم المبنية على الحاسوب وأن تطبيق الحوسبة لا بد أن يتم بمراحل متسلسلة وأن يتم تدريجيا بكل المراحل وأن لا تقفز على مرحلة التقييم والتحليل التي تعد أساس أي محاولة للحوسبة. وإن الحرص على ألا تتخلف طويلا عن ركب التطور في استغلال أحدث تقنيات المعلومات واستخدامها في المكتبات ومراكز المعلومات، ولا يمكن ان يحدث ذلك بدون بحوث ودراسات متأنية وميدانية في مثل تلك المكتبات ومراكز المعلومات.

2 - 3 - مفهوم المكتبة الجامعية

تعرف المكتبة الجامعية او الاكاديمية على انها تلك المكتبة او مجموعة المكتبات التي تنشأ وتمول وتدار من قبل الجامعات او الكليات او معاهد التعليم المختلفة وذلك لتقديم المعلومات والخدمات المختلفة للمجتمع الاكاديمي ومنها :

- 1- المكتبة الرئيسية أو المركزية التابعة للجامعة .
 - 2- المكتبات الفرعية للكليات والجامعات والتي تلحق بالاقسام التابعة لها.
- لقد طورت هذه المؤسسات خدماتها لتصبح شبكات للمكتبات كما هو الحال في بعض الجامعات البريطانية مثل جامعة كمبرج ولندن واكسفورد والجامعات الأمريكية اذ طورت احدى جامعات ولاية اوهايو أشهر شبكات المكتبات في أمريكا وهي شبكة (Online Computer Library Center) (Oclc). (عليان والهمشري، 1988، 42)
- لقد كانت النظرة للمكتبة الجامعية سابقاً بالتحديد قبل الحرب العالمية الثانية هي نظرة تقليدية أي هي عبارة عن مخزن للكتب والوثائق العلمية وظيفتها الرئيسية جمع المصادر المختلفة وتلبية متطلبات العمل الفني فقط. أما خدمة المستفيد فكانت ثانوية (الرماحي، 2003، 13).

بعد الحرب العالمية الثانية تغيرت النظرة للمكتبة الجامعية وأخذت مساراً آخر، (جلفاند، 1972، 28) حيث أصبحت المكتبة الجامعية ليست مجرد مخزن للكتب والمواد المكتبية الاخرى وانما هي مؤسسة تعليمية، ثقافية، تربوية وأن مهمة المكتبي لا تقتصر على اعارة المواد الثقافية وانما هو التوجيه والارشاد في البحث والدراسة.

و تقوم المكتبة الجامعية بدور مهم في العملية التعليمية في الجامعة اذ هي المصدر الرئيسي للمعلومات لكل من الطالب والباحث وعضو الهيئة التدريسية وهي محور التفاعل الإيجابي بين هذه العناصر الثلاثة للوصول الى المستوى العلمي المطلوب . ويأتي دور المكتبة الجامعية في تهيئة المصادر وتسهيل الوصول اليها من خلال تنظيمها وتقديم الخدمات والتسهيلات المكتبية المختلفة. (العكيلي، 2001، 27)

نخلص الى ان تعريف المكتبة الجامعية بالمفهوم الحديث على انها، مركز معلومات يقوم بعمليات الاختيار والتزويد والإعداد والتحليل وخن واسترجاع المعلومات والنسخ والتصوير والنشر تبعاً لحاجة ومتطلبات روادها من المستفيدين وقد استخدم الحاسب الإلكتروني لاداء هذه العمليات لضمان السرعة والدقة والكفاءة العالية وهي بهذا تحتاج إلى مكتبيين مؤهلين وفنيين فضلاً عن مبرمجي النظم ومحليها. (الناهي ، 2001 ، 18)

2 - 4 - النشاطات والخدمات التي تقوم بها المكتبات المركزية الجامعية

- 1 - العمليات الإدارية. يقوم بها مدير المكتبة ورؤساء الأقسام وعادة تشمل أعداد الميزانية والتعيين والتخطيط والإشراف على كتابة التقارير وحفظ السجلات وغيرها من العمليات الإدارية .
- 2 - العمليات الفنية. وتشمل اختيار المواد المكتبية وتوفيرها من خلال الشراء او الإهداء والتبادل فضلاً عن عمليات الأعداد الفني والتجليد والصيانة للمصادر المكتبية .
- 3 - خدمات القراءة: وتشمل الخدمات المرجعية وخدمات قسم الدوريات والخدمات الببليوغرافية والاعلامية والترجمة والتصوير وتدريب المستفيدين وارشادهم والاعارة وغير ذلك من الخدمات.
- 4 - الخدمات الخاصة. القيام بوظيفة مركز ايداع او الوطنية وتنظيم برامج لتدريب وتأهيل المكتبيين وخاصة اثناء الخدمة واقامه المعارض وتنظيم الندوات والمؤتمرات واللقاءات المكتبية .

لذا تحتاج المكتبة الجامعية الى مجموعة من المواد والاجهزة والموظفين المؤهلين والمدربين للقيام بأعمالها وتقديم خدماتها المختلفة من الخدمات التقليدية والمحوسبة. ويعتمد ذلك عادة على حجم المكتبة وحجم مقتنياتها وطبيعة خدماتها. كما يعتمد كذلك على أعداد الطلبة والباحثين والاساتذة وطبيعة البرامج الأكاديمية المتوفرة ومستوياتها. (عليان والهمشري، 1988، 45)

2 - 5 - التطورات الملحوظة في المكتبات الجامعية

هناك تطورات ملحوظة بدأت تمارس في مجال المكتبات الجامعية في عدد من الجامعات منها منح الأمان الجامعيين الوضع الأكاديمي والمميزات المادية التي تمنح لأعضاء الهيئة التدريسية نفسها. فضلاً عن ان العديد من الجامعات تشجع أمناءها على الاشتراك في الحلقات الدراسية والدورات التدريبية وحضور مجلس الجامعة.

كما ان هناك اتجاها ملحوظا نحو التعاون بين المكتبات الجامعية في مجال اعداد الفهارس الموحدة والشراء والتجهيزات المركزية والإعارة بين المكتبات والمخازن التعاونية وخدمة المراجع التعاونية وخدمات التصوير والدخول في شبكات المكتبات والمعلومات الدولية بما تشمله هذه الشبكات من مكتبات متخصصة ومراكز معلومات ومكتبات عامة ومدرسية.

كما زاد الاهتمام بتطبيق المعايير الموحدة في مجالات الإعداد الفني واجراءات التزويد وغيرها في مجالات المعلومات والمكتبات كما اسهم مشروع (Machine Readable) Cataloging (MARK) بذلك ، وهذا مزيد من الوعي بأهمية المشاركة في المصادر .

وهناك اتجاها ملحوظا أيضا نحو زيادة عدد المكتبات الجامعية المشاركة في استخدام الحواسيب في مجال حوسبة العمليات المكتبية واسترجاع المعلومات . وعدد كبير من المكتبات الجامعية في أمريكا وأوربا تشترك جميعها في نظام الفهرس التعاوني على الخط المباشر ومنها (Oclc).

ان المكتبات الجامعية أصبحت في الوقت الحاضر مؤسسات ضخمة ومعقدة تتطلب تطوير خدماتها وحوسبتها وكذلك تطوير الكادر الذي يعمل في تلك المكتبات والمطلوب منهم الا يكونوا مجرد أمناء مهنيين بل علماء باحثين واداريين ممتازين فضلا عن اهتمامهم بالقضايا الفنية والأكاديمية لعلم المعلومات والمكتبات كالتصنيف والتحليل الموضوعي واستخدام ادوات الحوسبة والتطبيقات التكنولوجية من اجهزة ونظم معلومات واتصالات متطورة. (بدر، 1985، 239)

اما في الدول العربية فلا زالت المكتبات الجامعية تعاني من نقص المكتبيين المتخصصين ومن اعتماد التقنيات الحديثة في أعمالها ومن المؤهلين للقيام بحوسبة الخدمات في تلك المكتبات .

في رأي الباحث هناك حاجة للمكتبات الجامعية في تطبيق حوسبة خدماتها كجزء من أدائها فضلا عن واجباتها الأخرى التي برزت نتيجة لتطور المكتبات وزيادة الوعي المكتبي وفي محاولات مستمرة لكسب رضا المستفيدين و تشجيعهم على استخدام الخدمات المكتبية بالشكل الذي يحقق طموحها ورسالتها كمؤسسة ثقافية وتربوية تسهم في بناء الشخصية العلمية للفرد وتساعد على التعلم الذاتي وتنمي قدراته الفكرية والابداعية في سرعة اتخاذ القرار من خلال انجاز البحوث التطبيقية التي تسهم في تطور وتقديم البلدان.

3 - الجانب الميداني - المكتبة المركزية لجامعة صلاح الدين

3-1 - موقع وبنية المكتبة

ان للمكتبة المركزية موقعا معنويا مهما في جامعة صلاح الدين باعتبارها احدى الصروح العلمية التي ترفد الاساتذة والباحثين من طلبة الدراسات العليا والدراسات الاولية بمختلف المصادر العلمية لدعم العملية التعليمية و البحث العلمي فضلا عن المستفيدين من داخل الجامعة وخارجها، اما الموقع الجغرافي فقد كان مكان المكتبة في مدينة اربيل في كردستان العراق، وتغير ثلاث مرات منذ وجودها سنة 1981 الى ان استقرت في الموقع الحالي الجديد عام 1998 وهو الموقع الذي تتواجد فيه كليات جامعة صلاح الدين.

تقدر مساحة المكتبة ب(1500) متر مربع محاطة بالحدائق من الجهات الاربع، اما بنية المكتبة فهي مؤلفة من ثلاثة طوابق، ويحتوي الطابق الاول (الطابق الارضي) على غرفة الاستعلامات التي تكون عند مدخل المكتبة او ما تعرف ببيوابة المكتبة الداخلية وكذلك يضم الطابق الاول مكتب المدير والادارة الذاتية والارشيف وهي بالجانب الايمن من الاستعلامات وكذلك يضم الطابق الاول اقسام الطلب والاستلام والاعارة والفهرسة والتصنيف والتجليد ومخازن الكتب العربية والكردية والمكتبة الامريكية (الركن الامريكي) والمكتبة الالمانية (الركن الالمانى) وكذلك مختبرات الصوت وعددها اثنتان فضلا عن قاعة الاجتماعات والندوات وكافة نشاطات المكتبة وهناك صالة كبيرة تتوسط الطابق الارضي عند مدخل الكلية .

اما الطابق الثاني يحتوي على اقسام ووحدات عديدة مثل قسم المصادر الانكليزية وقاعة المطالعة وقسم الاطاريح والرسائل الجامعية وقسم المراجع وقسم تجهيز المواد المكتبية فضلا عن الصالة الكبيرة التي تتوسط الطابق وكذلك تحتوي على الصحيات .

والطابق الثالث والاخير يتكون من قسم المجلات العربية والكردية وقسم المجلات الانكليزية وقسم المطبوعات الحكومية فضلا عن قسم مخصص لخدمة الانترنت وهو قيد الانشاء و يحتوي الطابق الثالث على مقر مخصص لمجلة جامعة صلاح الدين والمعروفة ب(زانكو) فضلا عن الصالة الكبيرة التي تتوسط الطابق الثالث وكذلك تحتوي على الصحيات .

ان تصميم المكتبة جاء وفق التصاميم المعمارية القديمة اذ تم مراعاة وسائل التهوية والانارة الطبيعية مثل وجود الشبائيك في أعلى وأسفل جدران المكتبة ، فضلا عن وجود اجهزة التدفئة والتبريد والانارة الحديثة.

3-2 - ادارة المكتبة

تفتح المكتبة ابوابها من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الثانية والنصف مساء وتقع الادارة بجوار مدخل المكتبة وتتكون ادارة المكتبة مما ياتي:

1 - الامين العام للمكتبة المركزية

المتمثل بالامين العام للمكتبة المركزية والمتخصص بعلم الفيزياء وهو المسؤول عن ادارة المكتبة والاشراف على عمل اقسام ووحدات المكتبة كافة فضلا عن كونه حلقة الوصل بين المكتبة ورئاسة الجامعة لارتباطه المباشر بنائب رئيس الجامعة للشؤون العلمية*

2 - الذاتية والارشيف

يتراسها الامين العام للمكتبة وهي القسم المختص بتنظيم اقسام ووحدات المكتبة و تسجيل الكتب الصادرة والواردة من والى المكتبة ويقوم هذا القسم باجراءات الحسابات في المكتبة كافة والمرتبطة بشكل مباشر بحسابات رئاسة الجامعة وعند السؤال عن الميزانية السنوية للمكتبة فكان الجواب بان امين المكتبة هو المسؤول عن تقديرها بعد الاطلاع على اقسام ووحدات المكتبة ومقابلة العاملين في تلك الاقسام اذ يقوم الامين العام للمكتبة بتقدير كل الاحتياجات وتقدير حجم الموازنة السنوية في ضوء ذلك، ويرفع تقرير بذلك الى رئاسة الجامعة محددًا فيه حجم تلك الموازنة و تتم الموافقة عليها وتزويدها للمكتبة التي تقوم بإنفاقها على كل ما تحتاج اليه من مصادر علمية ومستلزمات الأجهزة والأثاث .

* مقابلة مع الامين العام للمكتبة المركزية الاستاذ الدكتور محمد مصطفى عثمان بتاريخ 2014/2/23

كما ويعمل في هذا القسم اربعة موظفين، وكان المسؤول عنهم حاصل على شهادة البكالوريوس في القانون ولديه خبرة طويلة في مجال المكتبات تقدر ب(30) عاما وموظفة حاصلة على شهادة الدبلوم في الاعلام واخرى حاصلة على شهادة الدبلوم في الادارة القانونية فضلا عن الموظف الرابع المسؤول عن البريد في المكتبة*.

3 - 3 - الركن الأمريكي (المكتبة الأمريكية)

وهي فرع وجود داخل المكتبة المركزية لجامعة صلاح الدين، وجدت هذه المكتبة قبل ثلاث سنوات كما افادت المسؤولة عنها[†]، الحاصلة على شهادة البكالوريوس في القانون والتي اشتركت بالعديد من الدورات في المكتبات و تبين ان هذا الركن له علاقة وثيقة مع القنصلية الأميركية المسؤولة عن تزويد هذا الركن بكافة المقننات والمستلزمات التي يحتاج اليها وخصوصا التزود بمختلف المصادر العلمية التقليدية والالكترونية وان هذه المصادر عادة ماتختص بالمراجع التي لها علاقة باللغات، وخصوصا اللغة الانكليزية، اي القواميس اذ بلغ عدد المصادر التقليدية (1482) مصدر و(200) مجلة متخصصة باللغات المتنوعة اما المصادر الالكترونية فهناك (94) قرص ليزري (CD) متنوع اللغات فضلا عن المصادر الصوتية وعددها (42) مصدر صوتي يستخدم عن طريق جهاز سماع الاذن، وكذلك يوجد في هذا الركن خدمة المكتبة الالكترونية والتي يمكن الاشتراك بها عن طريق القنصلية الامريكية التي تزود الرقم السري لهذه الخدمة عن طريق الانترنت ويحق لمسؤولة القسم فقط استخدام رمز المرور (password) وهي مخصصة لطلبة الدراسات العليا وتعد في هذا الركن حلقة نقاش (seminar) كل شهر وبحضور احد الاساتذة المختصين بالصوتيات (اللغات) الاخراج، الموسيقى... اذ يعقد اللقاء في قاعة الاجتماعات ويتم الاعلان عن ذلك في كافة انحاء جامعة صلاح الدين للتعرف على الحضارة الامريكية، وهناك ثلاثة موظفين الى جانب المسؤولة اقدم حاصل على شهادة البكالوريوس في الادارة والثاني حاصل على شهادة الماجستير في الزراعة اما الاخرى فهي لا تحمل شهادة اي انها موظفة خدمة، وباستطاعة المستفيدين الاستعارة الخارجية من هذه المكتبة. ولها صفحة خاصة على الويب.

3 - 4 - الركن الالمانى (المكتبة الالمانية)

هو ركن او فرع اخر يقع ضمن بناية المكتبة المركزية لجامعة صلاح الدين اسس منذ عام 2013 ويهتم بنشر الثقافة الالمانية مع مراكز اخرى في معظم دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا ويسمى ايضا بالمركز الثقافي الالمانى وعند اجراء المقابلة مع المسؤولة عنه وهي تحمل شهادة البكالوريوس في التمريض من المانيا، تبين ان المركز يحتوي على (1300) مصدر تقليدي، منها (1000) مصدر للكتب و(300) مصدر هي مجلات مختلفة وتهتم هذه المصادر بالديانات وعلم الاجتماع والفلسفة وتعلم اللغة الالمانية[‡].

ويحتوي المركز على خدمة الأقراص الليزرية (CD) وعددها (300) قرص وتوجد في المركز اربع حواسيب مزودة بخدمة الانترنت والمستفيد الحرة في استخدامها لاغراض مختلفة ويسمح المركز للمستفيدين بالاستعارة الخارجية، وللمركز موقع على الويب تحت العنوان (www.Goethe institute)

3 - 5 - أقسام ووحدات المكتبة

3 - 5 - 1 - قسم الطلب والاستلام (التزويد)

يتم من خلاله القيام بكافة إجراءات طلب مختلف المصادر العلمية (الكتب، المجلات، المطبوعات الحكومية والجرائد) التي تحتاج إليها المكتبة المركزية وكذلك مكتبات الكليات والمعاهد التابعة للجامعة وذلك من خلال التنسيق بينها بالكتب الرسمية عن طريق رئاسة الجامعة لغرض الحصول على تلك المصادر او عن طريق الشراء من معارض الكتب المحلية والدولية او عن طريق دور النشر وكذلك عن طريق الاشتراك بالدوريات العلمية او عن طريق الإهداء والتبادل بينها وبين المكتبات داخل وخارج القطر، فضلا عن كون المكتبة مركزا لإيداع الاطاريح والرسائل الجامعية في جامعات إقليم كردستان العراق كافة والتي تقوم باستلام ثلاث نسخ ورقية ونسخة أخرى على قرص مضغوط (CD) من كل طالب دراسات عليا، وتقوم المكتبة بتوزيع مختلف المصادر الواردة إليها على مختلف المكتبات التابعة للجامعة كل حسب طلبه وحاجته واختصاصه.

تبين اثناء الحديث مع مسؤول القسم السيد احمد قادر خضر[§]، وهو حاصل على شهادة البكالوريوس في اللغة الكردية ولديه خبرة بالعمل في مجال المكتبات 9 اعوام وهناك موظفة الى جانب رئيس القسم ولديها خبرة في العمل بمجال المكتبات 35 عاما، وحاصلة على شهادة البكالوريوس باللغة الكردية حيث يقوم موظفوا القسم بعد استلام المصادر المختلفة وتثبيت رقم خاص لكل منها وادخالها مخزينا وتخزينها في الحاسوب على برنامج (EXCEL)، اما بالنسبة للمصادر التي تكون من نصيب المكتبة المركزية لجامعة صلاح الدين فيتم ارسالها الى قسم التصنيف والفهرسة.

* مقابلة مع مسؤول قسم الذاتية والارشيف السيد محمود اكبر علي بتاريخ 2014/2/25

† مقابلة مع مسؤولة الركن الأمريكي السيدة بيمان فايق محمد امين بتاريخ 2014/2/25

‡ مقابلة مع مسؤولة الركن الالمانى السيدة شوبو فؤاد محمد، بتاريخ 2014/2/25

§ مقابلة مع مسؤول قسم الطلب والاستلام السيد احمد قادر خضر بتاريخ 2014/2/25

3- 5- 2 - قسم التصنيف والفهرسة

يحتوي هذا القسم على ثلاث فاعات الاولى مخصصة لوضع المصادر المستلمة من قسم التزويد والقاعة الثانية خاصة لتصنيف تلك المصادر والثالثة لفهرستها وتقوم الموظفات في هذا القسم وعددهن اربع بالعمل على تصنيف وفهرسة مختلف المصادر الواردة اليها من قسم التزويد.*

التصنيف

تصنف مختلف المصادر كل حسب تخصصه الموضوعي، اذ يوضع رقم التصنيف على المصدر والذي يرمز الى التخصص الموضوعي له بالاعتماد على تصنيف ديوي العشري، الى جانب رقم التصنيف ويتم وضع رقم المؤلف (رقم التخصيص) بذلك يمثل الرقمين معا ما يسمى (رقم الطلب) ،وتقوم بتصنيف المصادر الانكليزية مسؤولة القسم وهي حاصلة على شهادة البكالوريوس في المكتبات والمعلومات ولديها خبرة في العمل في مجال المكتبات (10) سنوات اما تصنيف المصادر العربية والكردية فتقوم بتلك المهمة موظفة اخرى حاصلة على شهادة الدبلوم في المكتبات والمعلومات ولديها خبرة (9) سنوات في مجال المكتبات.

الفهرسة

بعد تصنيف المصادر العربية والانكليزية ووضع رقم الطلب عليها يتم عمل الفهرسة الوصفية لكل مصدر ووضع المعلومات الببليوغرافية كافة على بطاقة خاصة بذلك وتقوم بتلك المهمة موظفتان احدهن تحمل شهادة المتوسطة والاخرى تحمل شهادة الاعدادية، ولديهن خبرة في العمل بمجال المكتبات تبلغ (32) و(28) سنة ، فيما تم ادخال الموظفات في دورات تدريبية في هذا المجال.

3- 5- 3 - قسم الاعارة والمخازن

يحتوي هذا القسم على الكتب العربية والكردية والفارسية فقط، اذ بلغ عدد الكتب العربية (38823) كتاب بينما بلغ عدد الكتب باللغة الكوردية (10229) كتاب اما الكتب الفارسية فقد بلغ عددها (1321) كتاب، وان مسؤولة القسم تحمل شهادة الاعدادية ولديها خبرة في العمل (30) عاما فضلا عن خمسة اخرين يعملون في هذا القسم، احدهم يحمل شهادة البكالوريوس في المحاسبة الذي قام بادخال البيانات الخاصة بالكتب على الحاسوب في برنامج (Excel) وثلاثة منهم يحملون شهادة الاعدادية ولديهم خبرة بواقع (15 و 14 و 1) سنة لكل منهم اما الاخير فهو حاصل على شهادة المتوسطة . يتكون القسم من مخزن كبير للكتب وقاعة اخرى يشغلها الموظفون، ويحتوي على ستة حواسيب ، اربعة منها تستخدم من قبل المستفيدين وهي في قاعة خارج القسم واثنان في داخل القسم لغرض العمل عليها في ادخال البيانات الببليوغرافية للكتب، وتقتصر الاستعارة الخارجية على منتسبي جامعة صلاح الدين فقط اما الاخرون فباستطاعتهم استئساخ ما يحتاجونه من مصادر.†

3- 5- 4 - قسم التجليد

القسم عبارة عن قاعة في الطابق الارضي تقع الى جانب المصعد وتحتوي على اجهزة ومعدات خاصة بصيانة وتجليد المصادر الورقية الممزقة او المتضررة التي تجمع من اقسام المكتبة المختلفة فضلا عن عمل المجلدات الخاصة بالمجلات والجرائد. اذ يقوم بالعمل ثلاث موظفين الاول يحمل شهادة الاعدادية وهو المسؤول عن القسم ولديه خبرة في العمل في هذا المجال (12) سنة والاخر حاصل على شهادة الاعدادية ايضا ولديه خبرة تبلغ (4) سنوات اما الموظفة الثالثة فهي حاصلة على شهادة الاعدادية ايضا ولديها خبرة بالعمل تبلغ سنة واحدة فقط.‡

3- 5- 5 - قسم المصادر الانكليزية

يوجد هذا القسم الطابق الثاني من المكتبة اذ يظم المصادر باللغة الانكليزية كافة التي يبلغ عددها (53,457) الف مصدر و مسؤولة القسم تحمل شهادة الاعدادية ولديها خبرة بالعمل في مجال المكتبات والمعلومات تقدر ب(30) سنة، فضلا عن ثلاث موظفات اخريات يعملن الى جانب المسؤولة، ويحملن شهادة الاعدادية ايضا، ولديهن خبرة بالعمل في المكتبات بواقع (32، 30، 20) سنة لكل منهن، حيث يتم في هذا القسم خزن المصادر الانكليزية واعرته للمستفيدين من منتسبي الجامعة من تدريسيين وطلبة دراسات عليا واولية فضلا عن الموظفين.

ياخذ القسم على عاتقه خزن المعلومات الببليوغرافية للمصادر بالطرق التقليدية والمحوسبة من خلال استخدام برنامج (EXCEL) ويقوم المستفيدون باستخدامه من خلال الحواسيب المتاحة لهم خارج القسم، اي في الصالة الكبيرة في وسط الطابق الثاني، فضلا عن وجود الفهارس التقليدية (البطاقية) في الصالة ذاتها، وكذلك توجد مثل تلك الفهارس المحوسبة بالقرب من قسم اعارة المصادر العربية والكردية والفارسية في الطابق الارضي وهي متاحة للاستخدام من قبل كافة المستفيدين.§

3- 5- 6 - قسم الاطاريح والرسائل الجامعية

خصصت لهذا القسم قاعتان كبيرتان احدهما مخصصة للرسائل والاطاريح باللغة العربية وهي الاكبر مساحة من الثانية المخصصة للرسائل والاطاريح باللغة الانكليزية ، المسؤول حاصل على شهادة الاعدادية ولديه خبرة في العمل في

* مقابلة مع مسؤولة قسم التصنيف والفهرسة السيدة شروق فرج يوسف بتاريخ 2014/2/25

† مقابلة مع السيدة بيمان مجيد محمد مسؤولة قسم المراجع بتاريخ 2014/2/25

‡ مقابلة مع مسؤول قسم التجليد السيد ابراهيم حمزة ابراهيم بتاريخ 2014/3/30

§ مقابلة مع مسؤولة قسم المصادر الانكليزية السيدة نرمين طاهر قادر بتاريخ 2014/2/25

مجالات المكتبات تقدر ب(15) سنة ، تضم الاطاريح والرسائل الجامعية في هذا القسم بواقع (8364) اطروحة منها (4108) اطروحة باللغة العربية و(4026) اطروحة باللغة الانكليزية و(129) اطروحة باللغة الكردية و(57) اطروحة بالالمانية و(44) اطروحة بالروسية ، ويعمل في هذا القسم ثلاثة موظفين الاوّل حاصل على شهادة الماجستير في علم الاثار وبخبرة (7) سنين في مجال المكتبات ، وموظفتان تعملان في هذا القسم ايضا الاوّل حاصل على شهادة البكالوريوس باللغة الانكليزية وبخبرة لا تتجاوز السنة الواحدة والموظفة الاخرى تحمل شهادة اعدادية التجارة وبخبرة بلغت (5) سنوات بالعمل في مجال المكتبات*.

اما بالنسبة الى اجراءات الحوسبة فقد تم ادخال البيانات الببليوغرافية للاطاريح والرسائل الجامعية من خلال استخدام برنامج (EXCEL) ، اذ توجد في القسم اربع حواسيب ، اثنان منها تستخدم من قبل الموظفين لغرض ادخال البيانات، اما الاخرى فهي تستخدم من قبل المستفيدين من الطلبة والباحثين.

3- 5- 7 - قسم المراجع

يحتوي على اهم المصادر المرجعية من المعاجم والقواميس اللغوية، والموسوعات العامة والمتخصصة في مختلف المواضيع العلمية والانسانية، وهناك مراجع اخرى متخصصة بالتراجم والسير لاهم الشخصيات والمشاهير من العلماء والادباء العرب والاجانب، كما ويحتوي القسم على (5853) مصدر من مختلف المراجع بواقع (3844) مرجع باللغة العربية و(2029) مرجع باللغة الانكليزية ، ويقوم بالعمل في هذا القسم موظفتان حاصلتان على شهادة البكالوريوس احدهما متخصصة باللغة الانكليزية ولديها خبرة بالعمل في مجال المكتبات تبلغ سبعة سنوات، والاخرى متخصصة باللغة الكردية ولديها خبرة تبلغ تسعة سنوات.†

كذلك تحتوي المكتبة على(988) كتاب نفيس ،اي الكتب التي لا يقل تاريخها عن (200) سنة تتوزع بواقع (705) كتاب عربي و(180) كتاب تركي و(103) كتاب فارسي، اما بالنسبة الى المخطوطات بلغ عددها (594) مخطوطة الا انها تعرضت للسلب والنهب اثناء تعرض البلد للحروب ولم يبق منها سوى (344) مخطوطة، تم تصويرها وخبزها على الاقراص الضوئية للاطلاع عليها من قبل الباحثين والمحافظة على النسخ الاصلية من التمزق.

في الطابق الثاني الى جانب هذه الاقسام قاعة كبيرة للمطالعة وقسم اخر مختص بتجهيز اجهزة الحواسيب والمواد الكهربائية والاثاث المكتبي اذ يقوم هذا القسم بتجهيز تلك المواد بالتعاون والتنسيق بين اقسام المكتبة من جهة وبين ادارتها من جهة اخرى. والذي يقوم بهذه المهمة مسؤول القسم الحاصل على شهادة البكالوريوس من كلية التربية.‡

3- 5- 8 - قسم الدوريات العربية والكردية

يحتوي هذا القسم على مختلف انواع المجلات العلمية والانسانية باللغة العربية والكردية تبلغ اعدادها (15000) عدد تقريبا بواقع (10000) عدد باللغة العربية و(5000) عدد باللغة الكردية، مسؤولة هذا القسم حاصل على شهادة البكالوريوس في الاقتصاد ولديها خبرة في العمل في مجال المكتبات تبلغ (20) سنة ، ويعمل في القسم موظف ايضا حاصل على البكالوريوس في الاجتماع ولديه خبرة بالعمل في المكتبات تبلغ (10) سنوات.

تم ادخال بيانات المجلات كافة على الحاسوب من خلال برنامج (EXCEL) واستخدام الحاسوب في هذا القسم من قبل الموظف المسؤول حصرا ولايسمح باستخدامه من قبل الطلبة، اما نظام الاستعارة هي استعارة داخلية ولايسمح بالاستعارة الخارجية وانما يسمح بالاستئناس داخل القسم فقط.§

3- 5- 9 - قسم المجلات الانكليزية:

القسم عبارة عن قاعتين كبيرتين لخبز الدوريات فضلا عن غرفة مخصصة لعمل موظفات القسم، مسؤولة القسم حاصل على شهادة البكالوريوس في الاقتصاد ولديها خبرة في العمل بالمكتبات تبلغ (27) سنة، وكذلك تعمل في القسم موظفتان احدهن حاصل على شهادة اعدادية التجارة ولديها خبرة تبلغ (13) سنة في العمل بالمكتبة اما الاخرى فهي حاصل على شهادة الاعدادية ولديها خبرة تبلغ (22) بالعمل في مجال المكتبات .

يحتوي القسم على (120000) الف نسخة من مختلف المجلات الإنسانية والعلمية باللغة الانكليزية ، وتم تسجيل البيانات وحفظها بالطرق التقليدية، ولايوجد اثر للحوسبة في هذا القسم ،اي إن البيانات هنا لم يتم ادخالها على الحاسوب.**

3- 5- 10 - قسم المطبوعات الحكومية:

يحتوي هذا القسم على أكثر من (7175) مصدر أو مطبوع حكومي ، بواقع (5000) مطبوع باللغة العربية و(1700) مطبوع باللغة الانكليزية و(350) مطبوع باللغة الكوردية، و(125) مطبوع باللغة الروسية ، وتصدر عن الهيئات والمؤسسات والدوائر الحكومية، الا إن القسم يعاني من الإهمال في الوقت الحاضر لعدم وجود موظف مسؤول عنه لأسباب غير معروفة، تم اغلاقه ، وعدم الاستفادة من محتوياته. †† كذلك يحتوي الطابق الثالث على قسم للانترنت غير فعال كونه

* مقابلة مع مسؤول قسم الاطاريح والرسائل الجامعية السيد صالح محمد رسول بتاريخ 2014/2/25

† مقابلة مع مسؤولة قسم المراجع بتاريخ 2014/3/30

‡ مقابلة مع السيد مسؤول قسم تجهيز المواد المكتبية السيد هادي سعيد بتاريخ 2014/2/25

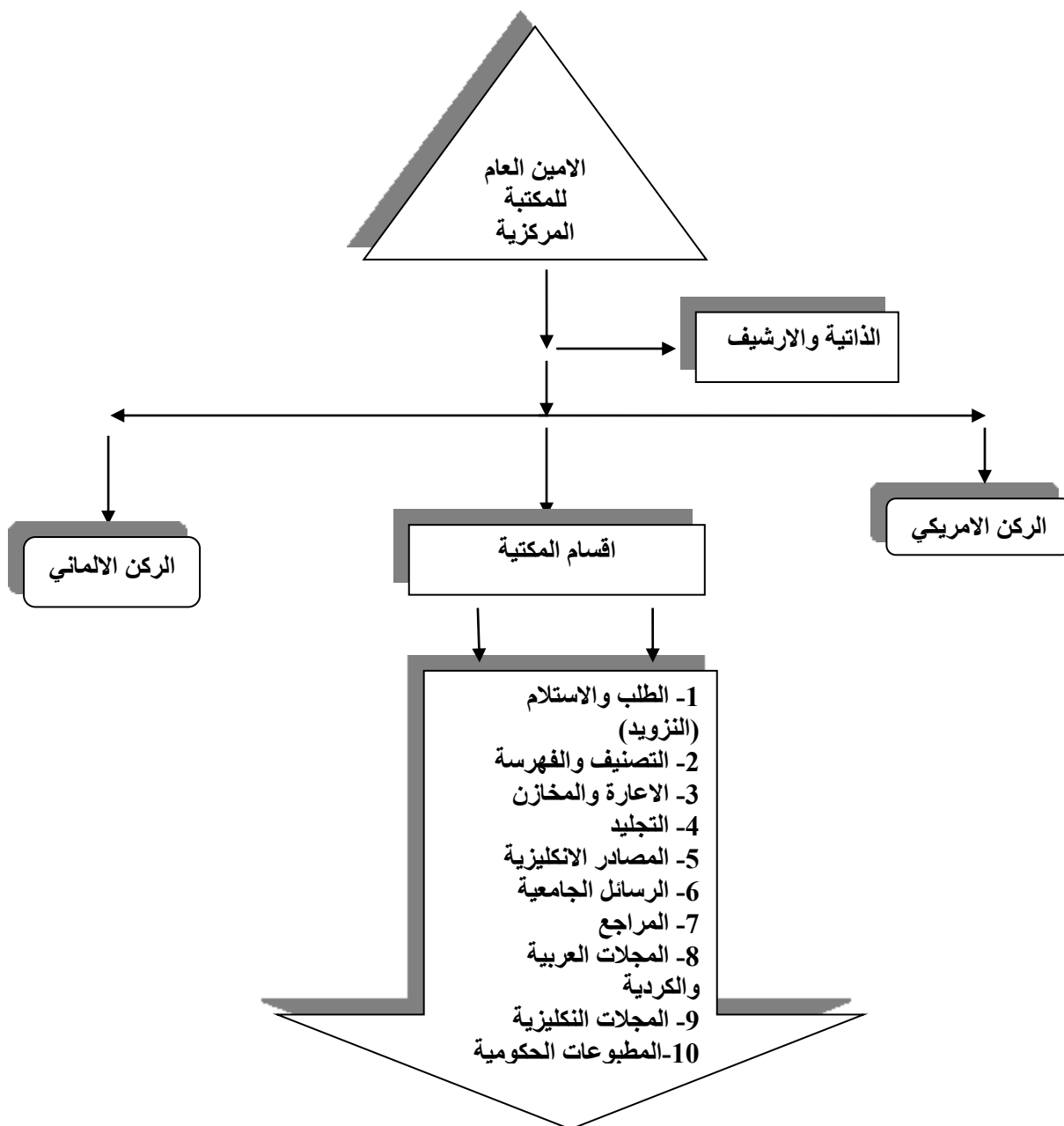
§ مقابلة مع مسؤولة قسم المجلات العربية والكردية السيدة دراخشان رحمن اسماعيل بتاريخ 2014/2/25

** مقابلة مع مسؤولة قسم المجلات الانكليزية السيدة زيان محمد امين بتاريخ 2014/2/25

†† مقابلة مع مسؤولة قسم المطبوعات الحكومية السيدة عائشة قادر شيخو بتاريخ 2014/3/30

قيد الانشاء، هناك ايضا قاعة مخصصة لاصدار مجلة جامعة صلاح الدين والمعروفة باسم (زانكو) التي تصدرها رئاسة الجامعة.*

شكل رقم (1) يمثل الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية لجامعة صلاح الدين



الشكل من عمل الباحث

عرض وتفسير وتحليل بيانات الدراسة:

لتحقيق اهداف الدراسة اعتمد الباحث على عرض النتائج بشكل جداول لانها تقلل من احتمالات الخطا في المراحل التالية من الدراسة وتعزز الادلة العلمية وتمنحها قوة وهي كالآتي:

* مقابلة مع احد المسؤولين عن اصدار مجلة جامعة صلاح الدين بتاريخ 2014/3/30

1 - عرض بيانات الدراسة:

جدول رقم (1) يمثل الخدمات التقليدية والمحوسبة في المكتبة

ت	اقسام ووحدات المكتبة	خدمات تقليدية	خدمات محوسبة
1	الطلب والاستلام (التزويد)	√	√
2	الفهرسة	√	√
3	التصنيف	√	
4	الاعارة	√	
5	مخازن المصادر العربية	√	√
6	مخازن المصادر الانكليزية	√	√
7	الاطاريح والرسائل الجامعية	√	√
8	المراجع	√	√
9	الدوريات العربية والكردية	√	√
10	الدوريات الانكليزية	√	
11	المطبوعات الحكومية	√	
12	الركن الامريكي	√	√
13	الركن الالمانى	√	√

جدول (2) يمثل الاعداد للمصادر التقليدية ونسبها المؤية في المكتبة

ت	نوع المصادر	العدد	النسبة %
1	الكتب الانكليزية	55939	22.3%
2	الكتب العربية	38823	15.5%
3	الكتب الكردية	10229	4%
4	الكتب الفارسية	1321	0.5%
5	الرسائل الجامعية العربية	4108	1.64%
6	الرسائل باللغة الانكليزية	4026	1.6%
7	رسائل بلغات اخرى	101	0.04%
8	مراجع عربية	3844	1.5%
9	مراجع انكليزية	2029	0.8%
10	كتب نفيسة	988	0.4%
11	مخطوطات	344	0.1%
12	الدوريات الانكليزية	120000	48%
13	الدوريات العربية	1000	0.4%
14	المطبوعات الحكومية	7175	2.87%
	المجموع	249927	100%

جدول رقم (3) يمثل اعداد العاملين في المكتبة وتخصصاتهم

ت	تخصص العاملين في المكتبة	العدد	النسبة %
1	حملة الشهادات العليا من المتخصصين بالمكتبات	لا يوجد	0%
2	حملة الشهادات العليا غير المتخصصين بالمكتبات	3	7.89%
3	حاملي شهادة البكالوريوس بالمكتبات	1	2.6%
4	حاملي شهادة البكالوريوس من غير المكتبات	12	31.57%
5	حاملي شهادة الدبلوم المختصين بالمكتبات	1	2.6%
6	حاملي شهادة الدبلوم من غير المتخصصين بالمكتبات	2	5.26%
7	حاملي شهادة الاعدادية	15	39.4%
8	حاملي شهادة المتوسطة	3	7.89%
9	حاملي شهادة الابتدائية فمادون	1	2.6%
	المجموع	38	100%

جدول (4) يمثل شهادة وتخصص وخبرة المسؤولين عن اقسام المكتبة

ت	القسم	الشهادة	التخصص	الجنس	مدة العمل بالمكتبة
1	الامين العام للمكتبة	دكتوراه	الفيزياء	ذكر	7 سنوات
2	الطلب والاستلام (التزويد)	بكالوريوس	اللغة كردية	انثى	9 سنوات
3	الفهرسة	اعدادية		انثى	28 سنة
4	التصنيف	بكالوريوس	المكتبات	انثى	10 سنوات
5	الاعارة	اعدادية		انثى	30 سنة
6	مخازن المصادر العربية	اعدادية		انثى	30 سنة
7	مخازن المصادر الانكليزية	اعدادية		انثى	30 سنة
8	الاطاريج والرسائل الجامعية	اعدادية		ذكر	15 سنة
9	المراجع	بكالوريوس	اللغة الانكليزية	انثى	7 سنوات
10	الدوريات العربية والكردية	بكالوريوس	الاقتصاد	انثى	20 سنة
11	الدوريات الانكليزية	بكالوريوس	الاقتصاد	انثى	27 سنة
12	المطبوعات الحكومية	بدون مسؤول			
13	الركن الامريكي	بكالوريوس	القانون	انثى	3 سنوات
14	الركن الالمانى	بكالوريوس	التمريض	انثى	5 سنوات

2 - وصف عينة الدراسة:

جدول (5) يمثل توزيع مسؤولي الاقسام في المكتبة حسب الجنس

النوع	الذكور		الاناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
التكرارات و النسب	2	14	12	86	14	100
العدد						

جدول (6) يمثل توزيع الموظفين حسب التخصص في مجال المكتبات

النوع	المختصين بالمكتبات		غير المختصين بالمكتبات		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
التكرارات و النسب	2	5%	36	95%	38	100%
العدد						

جدول (7) يمثل توزيع موظفي المكتبة حسب الشهادة الحاصلين عليها

الشهادة	شهادة عليا		بكالوريوس		دبلوم		اعدادية		متوسطة		ابتدائية		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التكرارات و النسب	3	8	13	34	3	8	15	39	3	8	1	3	38	100
العدد														

جدول (8) يمثل توزيع الخدمات التقليدية والمحوسبة في المكتبة

نوع الخدمة	التقليدية		المحوسبة		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
التكرارات و النسب	13	100	9	69	13	100
العدد						

4 - الاستنتاجات والمقترحات

4 - 1 - الاستنتاجات

4 - 1 - 1 - ساهمت المكتبتان الامريكية والالمانية (او ما تسمى بالركن الامريكي والركن الالمانى) الموجودتان داخل المكتبة بدعم جهود مختلف الباحثين من داخل وخارج الجامعة، بالرغم من حجم المكتبتين المحدود الا ان اهميتهما جاءت من خلال استخدام الوسائل الالكترونية من حواسيب وشبكة الانترنت او ما تسمى بالمكتبات الالكترونية والاتصال المباشر بالمواقع الرئيسية التي تشترك او ترتبط معها المكتبتين، فضلا عن توفر خدمة الاقراص الضوئية التي تحتوي على الاف المصادر الالكترونية، علما ان خدمات المكتبتين تقدم بشكل مجاني مع توفر الاستعارة الخارجية للمستفيدين من داخل وخارج الجامعة.

4 - 1 - 2 - على الرغم من استخدام الحاسوب في اغلب اقسام المكتبة في خزن واسترجاع المصادر حيث بلغت نسبتها (69%) حسب ماهو موضح في جدول (8) الا ان البرنامج المستخدم رغم بساطته وهو برنامج (EXCEL) لا يرقى الى

التنظيم المستخدمة في المكتبات الجامعية المتطورة مثل برنامج (WINI/SIS) ونظام (KOHA) وغيرها من النظم المتخصصة في حوسبة خدمات المعلومات في مختلف المكتبات.

4 - 1 - 3 - يتضمن كل قسم من اقسام المكتبة على اجهزة حاسوب عدد (2) لغرض ادخال البيانات الخاصة بعمل كل قسم وفق برنامج (EXCEL) كما تم ذكره في النقطة السابقة باستثناء قسم الاعارة والمخازن الذي يتضمن ستة حواسيب ، اثنان منها خصصت للعمل وادخال البيانات داخل القسم ،والاربع الاخرى خصصت للاستخدام المباشر من قبل المستخدمين من مختلف الطلبة والباحثين.

4 - 1 - 4 - تفقر المكتبة وبشكل شديد الى الكادر الوظيفي المتخصص في مجال المكتبات والمعلومات حيث بلغت نسبتهم (5%) حسب ماهو مبين في الجدول (6) وكذلك قلة المتخصصين في مجال الحواسيب وتكنولوجيا المعلومات مما اثر سلبا على حوسبة الخدمات المكتبة بشكل مهني مما يعطي انطباعا على ان خدماتها تقليدية اكثر مما هي محوسبة.

4 - 1 - 5 - قلة الموظفين من حملة الشهادات العليا في المكتبة بشكل عام والمسؤولين عن الاقسام بشكل خاص حيث بلغت نسبتهم (8%) فضلا عن انهم غير متخصصين في مجال المكتبات والمعلومات حسب ماهو في جدول (3)، وهذا ما اثر سلبا في تطور وحوسبة المكتبة.

4 - 1 - 6 - ارتفاع نسبة عدد الموظفين الذين يحملون شهادة الاعدادية حيث بلغت (39%) وهي النسبة الاكبر بين فئات الموظفين في المكتبة كما هو مبين في جدول (7) فضلا عن انهم من الاناث حيث بلغت نسبة الاناث في المكتبة (86%) والكثير منهم من تقلدن منصب رئيس قسم كما هو في جدول (4) و(5)، وقد تم اختيارهن لتلك المناصب على اساس طول مدة سنوات العمل في المكتبة وليس على اساس الشهادة والتخصص، وهذا لا يعد مبررا كاف ومقنع لتقلد تلك المسؤولية وغياب المعايير المهنية في اختيار مسؤول القسم ،وهذا سبب من اسباب تلك المكتبة في تطوير خدمات المكتبة وحوسبتها .

4 - 1 - 7 - من خلال الزيارات المتكررة للمكتبة من قبل الباحث لاحظ قلة عدد الوافدين الى المكتبة من المستخدمين مقارنة بالمكتبات المركزية في الجامعات المناظرة ،وقد يعود السبب الى كون بناية المكتبة منعزلة وبعيدة نوعا ما عن الكليات التابعة للجامعة ، باستثناء كلية العلوم .

4 - 2 - التوصيات

4 - 2 - 1 - ضرورة استخدام النظم الالكترونية المتخصصة في مجال حوسبة المكتبات كاستخدام نظام (WINISIS) او نظام (KOHA) او غيرها من النظم الالكترونية المتكاملة، وان لا تقتصر على استخدام نظام (EXCEL) وان تقوم المكتبة بمواكبة التطورات الحاصلة في مجال حوسبة المكتبات كما هو الحال في الكثير من المكتبات الجامعية العراقية والعربية والغربية وادخال الوسائل والادوات والجهزة الحديثة المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

4 - 2 - 2 - اشراك الملاك الوظيفي غير المتخصص بدورات تطويرية من اجل تحويل خدمات المكتبة التقليدية الى اخرى محوسبة من خلال الاستعانة بالتدريسيين والباحثين المتخصصين في مجالات علم المعلومات.

4 - 2 - 3 - السعي الى تقديم مقترح الى رئاسة جامعة صلاح الدين بالتعاون مع جمعية المكتبات في الاقليم لفتح قسم لتدريس علم المعلومات والمكتبات في احدى كلياتها كونها من الجامعات المهمة في اقليم كردستان ورفد كافة المكتبات ومراكز المعلومات في الاقليم بالملاكات المتخصصة في هذا المجال او الاستعانة بخريجي قسم المكتبات والمعلومات في المعهد التقني في اربيل فضلا عن الاستعانة بالمتخصصين في علوم الحاسبات من اجل مواكبة التطورات في حوسبة المكتبات الجامعية وغيرها.

4 - 2 - 4 - دعم الجهد المبذول من قبل المكتبتين الفرعيتين الامريكية والالمانية ولاهيتها في مساعدة مختلف الباحثين من داخل وخارج الجامعة والاستفادة من تجربتيهما ومحاولة تطبيقها قدر الامكان في بقية اقسام المكتبة من خلال توسيع التعاون بين ادارة المكتبة والجهات العلمية التي تدعم تلك المكتبتين والتعاون معها في مختلف الميادين العلمية والانسانية التي تدعم توجهات واهداف مختلف كليات واقسام الجامعة.

4 - 2 - 5 - توفير الملاك الوظيفي المتخصص في مجال المكتبات ونظم المعلومات والحاسبات وذلك من خلال فتح باب التعيين لذوي التخصصات المذكورة بمساعدة رئاسة الجامعة ومن خلال توفير الدرجات الوظيفية لهم وخصوصا من حملة الشهادات العليا (الماجستير والدكتوراه) والاستفادة منهم في تراس اقسام ووحدات المكتبة بغض النظر عن كونهم من الاناث او الذكور من اجل النهوض بمستوى المكتبة وتطوير خدماتها وحوسبتها بشكل صحيح.

4 - 2 - 6 - تحتاج بناية المكتبة الى ترميم من الداخل ومن الخارج ووضع اللمسات المعمارية الحديثة على جدران وارضية المكتبة ،التي تصيف نوعا من الحدائة لها وتزيد من رونقها فضلا عن تزويد المكتبة باجهزة التكيف الحديثة والتي قد تكون احد عوامل جذب المستخدمين ،فضلا عن استخدام وسائل وادوات التكنولوجيا الحديثة التي توجي للزائر على انها مكتبة متطورة وحديثة ،فضلا عن اصدار المكتبة لوسائل ونشرات الاحاطة الجارية لكل ما يدور حول مقتنياتها.

المصادر

- 1 - بدر' احمد. المدخل الى علم المعلومات والمكتبات: دار المريخ -. الرياض ، 1985 .
- 2 - جلفاند ، موريس. المكتبات الجامعية في الدول النامية / ترجمة حشمت قاسم و محمد فتحي عبد الهادي: القاهرة: جمعية المكتبات المدرسية ، 1972.
- 3 - الخطيب ، فوزي خليل . مشكلات الحوسبة في المكتبات الجامعية العربية -(المؤتمر العربي الثامن للمعلومات: القاهرة ، 1997) . - الدار المصرية اللبنانية: القاهرة ، 1999.
- 4- الرماحي ، إحسان علي هلول . خدمات المعلومات في المكتبة المركزية بجامعة بابل . - رسالة ماجستير . الجامعة المستنصرية: بغداد، 2003 .
- 5 - العكيلي ، هدى سلمان صبار. مكتبات جامعات وكليات العلوم الإسلامية العراقية .- رسالة ماجستير . الجامعة المستنصرية ، بغداد، 2001 .
- 6 - عليان، ربحي مصطفى وعمر احمد الهمشري. أساسيات علم المكتبات والتوثيق والمعلومات . - عمان: المؤلفان ، 1988.
- 7 - ميخائيل ،موريس أبو السعد . " النظم الرقمية وإسهاماتها في النهوض بخدمات المكتبات المتخصصة " مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج6 ، ع2 ، (أكتوبر 2000م - مارس 2001م) .
- 8 - مهنا، عبد المجيد.المكتبة الالكترونية:التخطيط لانشاء مكتبة الكترونية اكاديمية.مجلة جامعة دمشق،مج26،ع3+4، 2010.
- 9 - الناهي ، هالة غالب . خدمات المعلومات في المكتبة المركزية في جامعة البصرة ومدى التزامها بالمعايير الدولية .- رسالة ماجستير .الجامعة المستنصرية: بغداد، 2001 .
- 10 - Hogg - Emmanuel ,PDG de l, Institute National de ,Audiovisual (France). Preface. In:UNESCO.2003.
- 11 - <http://www.ar.wikipedia.org>

شاهد بتاريخ 2014/5/6